

إذا لم تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة

خالد الس بت

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله اما بعد فمما جاء من الاثار عن السلف رضي الله عنهم فيما يدل على حرصهم عليها وتأثيرهم بها وحسن اقامتهم لها ما جاء - 00:00:00

عن يحيى ابن وساب انه كان اذا قضى صلاته مكث مليا تعرف فيه كآبة الصلاة. يعني يبقى عليه الاثر بعد الصلاة تؤثر فيه الصلاة يرى فيه اثر الخشوع اثر وكان سعيد بن عبدالعزيز رحمه الله - 00:00:22

اذا فاتته صلاة الجمعة بكى هذى تصلح رسالة جوال مثل هذا كانت اذا فاتته صلاة الجمعة بكى وبعض الناس لا يبالي تفوته صلاة الجمعة وكأن شيئا لم يكن واذا اعتاد الانسان مثل هذا - 00:00:48

فانه قد يفرح اذا ادرك الصلاة في الوقت يعني يسر انه صلى الفجر قبل ان تطلع الشمس ادرك الوقت ولو بلحظات وهذا مشاهد والناس مراتب ومن الناس من يسر اذا ادرك التشهد الاخير مع الامام - 00:01:13

والحمد لله جئت وهم يصلون ومن الناس من يسر اذا ادرك الركعة الاخيرة ومنهم من يعزى اذا فاتته تكبيرة الاحرام ومنهم من يحزن ويبكي اذا نام عن ورده من الليل فلم يدرك منه الا ساعة - 00:01:37

اذا كان يصلى ثلاث ساعات فنام ليلة وما بقي له الا ساعة يحزن ويبكي على هذا فهذا سعيد بن عبدالعزيز من التابعين كان اذا فاتته صلاة الجمعة بكى ويوجد من المعاصرین من اذا فاتته صلاة الجمعة بكى - 00:01:58

وكان رحمة الله كما قال يحيى ابن معين عنه لم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة يعني يأتي قبل دخول وقت الظهر وهذا رجل اسمه عبد الرحمن ابن رسته سأل - 00:02:22

عبد الرحمن بن مهدي الامام المعروف من ائمة السنة سأله عن الرجل يعني باهله ايترك الجمعة اياما؟ يعني حديث عهد بزواج يترك الجمعة اياما يترخص قال لا ولا صلاة واحدة يقول وحضرته صبيحة بنى على ابنته - 00:02:42

فخرج فاذن ثم مشي الى بابهما هذى صلاة الفجر فقال للجارية قولي لهاما يخرجان الى الصلاة فخرج النساء والجواري فقلن سبحان الله اي شيء هذا؟ ايش هذا رجله توه داخل بزوجته او تقول له اطلعوا صلوا - 00:03:09

فقال لا ابرح حتى يخرجوا الى الصلاة. يقول ما اذهب حتى يخرجوا الى الصلاة فخرج بعدها صلى يقول الذهبي هكذا كان السلف في الحرص على الخير واسمعوا هذا الخبر العجيب الذي ذكره امام كبير من ائمة العلم - 00:03:34

والسنة وهو الاوزاعي ولو لا انه بهذه المثابة لما ذكرته الناقل هو الاوزاعي يقول كان عندنا بيروت صياد يخرج يوم الجمعة يصطاد ولا يمنعه مكان الجمعة يعني يطلع يوم الجمعة يصيد - 00:03:57

سمك ولا يمنعه مكان الجمعة. يعني يفوت صلاة الجمعة يقو فخرج يوما فخسف به وبلغته فلم يبق منها الا اذناها وذنبها وكان المزنی صاحب الشافعی الفقيه الامام اذا فاتته صلاة الجمعة صلی تلك الليلة خمسا وعشرين مرة - 00:04:15

باعتبار ان صلاة الجمعة تفضل تزيد على صلاة الفرد بخمس وعشرين مرة مع ان هذا على الارجح لا ينفعه لان صلاة الفريضة لا تكرر يعني اذا صحت من اول مرة - 00:04:43

وقد وقعت فرضا وما عدا ذلك فانه يكون من قبيل النفل وجاء عن محمد الشرازي انه كان به وجع في الخاصرة فكان اذا اصابه اقده عن الحركة فكان اذا نودي بالصلاة يحمل على ظهر رجل - 00:04:59

فقليل له لو خفت على نفسك قال اذا سمعتم حي على الصلاة ولم تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة يعني اعرفوها انه اذا

نظرتم ما وجدتمني في المسجد اصلي مع الناس فمعنى ذلك تراني - 00:05:21

بالمقبرة ترى اني في عالم الاموات ما اترك الصلاة وانا في المسجد وانا حي وبين اللي يتركها وهو من اصح الناس وكان حياة ابن قيس الانصاري ملازما لمسجد بحران - 00:05:44

منذ خمسين سنة لم تفته جماعة الا من عذر شرعي هذولا يتكلمون بالاربعين سنة والخمسين سنة يأذنوا في المسجد ولا ما تفوته تكبيرة الاحرام قيل لسعيد ابن المسيب لو تبديت - 00:06:05

يعني لو خرجت الى البادية يقول له من القائل؟ قائل امام محمد بن شهاب الزهري المتوفى سنة مئة واربعة وعشرين للهجرة من صفار التابعين يقول لهذا التابعي الكبير سعيد ابن المسيب يقول لو خرجت للبرية - 00:06:24

نقاهة ونזהة يقول وذكرت له البادية وعيتها والغم فقال كيف بشهود العتمة كيف اطلع وافوت العشاء وقد قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قال كيف بشهود العتمة ولذلك - 00:06:40

سؤال احد الاخوان قبل ليلتين هل هذا يختص بمن صلى الجمعة مثل هذه الاشياء التي لم تقييد في الاحاديث هل يقال ان ذلك يكون بصلوة الجمعة فهو لاء - 00:07:01

تقول كيف بشهود العتمة ايضا يقول ابن اخي بشر ابن منصور رحمة الله ما رأيت عمي يعني بشرب منصور فاتته التكبيرة الاولى يقول وانا ما رأيته قط فاتته التكبيرة الاولى - 00:07:23

و هذا محمد ابن سمعة التميمي يقول مكثت اربعين سنة لم تفتنني التكبيرة الاولى الا يوم ماتت امي فصلحت خمسا وعشرين صلاة اريد التضعيف التكبيرة الاولى ما فاتته التكبيرة الاولى الا يوم ماتت امه - 00:07:47

هؤلاء ليسوا انباء بل ولا صحابة الواحد يقارن عمله بعمل هؤلاء وينظر في اليوم كم هو ته التكبيرة الاولى وكم تفوته ركعة والله المستعان و لما كان هذا ابو بكر الدينوري - 00:08:11

يقول لما كان وقت صلاة الظهر من يوم الاثنين يعني الذي توفي فيه ابن جرير الطبرى صاحب التفسير طلب ماء ليجدد وضوئه فقيل له تؤخر الظهر تجمع بينها وبين العصر - 00:08:32

تعبان مريض في سكرات الموت اجمع بين الظهر والعصر يجوز للمريض ان يجمع فابى وصلى الظهر مفردة والعصر في وقتها اتم صلاة واحسنها هذا ابن جرير الطبرى. في اليوم الذي مات فيه - 00:08:49

والى يوم يسأل بعضهم عن ولده يقول انه يطبق باخر سنة من الجامعة يطبق وانه تحضره صلاة العصر اثناء التطبيق الى الساعة خمس بيبدأ من قبل العصر او الى الساعة الخامسة - 00:09:06

يطبق فهل له ان يجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم؟ قلت على ايش طبعا شان المشرف المشرف ماذا يصنع له للمشرف يعني تعرف يقيمه ثم يقيمه وهو ما يصلى كالتقىم هذا - 00:09:26

وش هالمشرف اللي يخاف منه اكثر من رب العالمين؟ وهالمشرف ذا يهودي ولا وش يطلع هذا المشرف سيخاسبه اذا صلى العصر في وقتها فينقص في تقييمه ما يعني هل هانت الصلاة على الناس الى هذا الحد - 00:09:43

واذا هبت وجاهيا بدأت الاسئلة يا شيخ انا امام مسجد يجوز ان اجمع هذا مجرد فقط ما يلوح الغيم تبدأ واللي يقول جمعنا جمعته على ايش؟ ما في مطر - 00:10:00

واحيانا رذاذ والجو جيد ولا في برد ولا في وحل يقول لك جمعنا بين الصلاة الصلاة تبدأ بها الذمة هي المسألة تخلص ولذلك تجز بعذ الناس اذا جمعوا الظهر والعصر ولا جماعة تقديم ولا جمعوا المغرب والعشا تقديم تجي عندهم فرحة - 00:10:21

فرحانين انه طعم عنهم هي الصلاة هم النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاة شوفوا هذولا الواحد يشال هذا يشيلونه على ظهرهم ما في عربيات وهذا يهادى بين رجالين - 00:10:43

وهذا يقول اذا فقدتني فاطلبواني في المقبرة وهذا في سكرات الموت يقال له اجمع ويقول لا وتتجد كثيرين للأسف الشديد يتتساهمون فاقول يعني كما قال بعض السلف فيما سمعتم يعني ما بقي في هذه الدنيا شيء يرحب فيه الا ان نعفر وجوهنا -

في التراب معاذ بن جبل رضي الله عنه عند وفاته كان يبكي فقيل له ما يبكيك؟ قال ابكي على ثلاث ظمآن الهواجر يعني الصيام في الحر الشديد وقيام ليل الشتاء الطويل - [00:11:22](#)

ومزاحمة العلما في الركب طيب اللي ما عنده ولا واحدة من الثلاث وهي اخر ما نفكري فيه ظمآن الهواجر الصيام في الحر نوافل وقيام ليل الشتاء الطويل ومزاحمة العلما في الركب - [00:11:41](#)

يطلب العلم اللي اصلا هذه الثالث هي ليست من اهتماماته. يبكي على ايش ذا يبكي على ايش فنحتاج اننا نفكرون عن النظر في حساباتنا واولوياتنا فهؤلاء ذهبوا وذهب التعب معهم - [00:12:00](#)

التعب هذا اللي تعبوه ذهب طويت صفحتهم وبقيت اعمالهم فنحن هذا الطور نمر الان في وقت المهلة والامكان المفروض الانسان يراجع اولوياته ما هي اولوياته؟ يضع اشياء استراتيجية كما يقال. ما هي الاستراتيجيات - [00:12:19](#)

فيطبع حقوق الله عز وجل حدود الله تبارك وتعالى هذى ما يفرط فيها. صلاة الجماعة سمعت يقول هي على الصلاة هي على الفلاح اترك اللي بيديك وتنمسي للمسجد هذى تربية يربى الانسان عليها نفسه - [00:12:40](#)

ربى عليها اولاده وهكذا والله المستعان وصلى الله على نبينا محمد واله وسلم - [00:12:53](#)